PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Massaeya**
DATE:	**3-April-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**University Professors Create a Crisis between the Minister of Higher Education and the Head of the Pharmacists' Syndicate**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Rehab Osama**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

أساتذة الجامعات يثيرون أزمة بين وزير التعليم العالى ونقيب الأطباء

■ عبدالدايم

عبدالدايم ينتقد تصريحات عبدالخالق بانقطاع «الأساتذة» عن المستشفيات الجامعية

كتبت - رحاب أسامة

استنكر نقيب أطباء مصر الدكتور خيرى عبد الدايم - عبر بيان رسمى- تصريحات وزير التعليم العالى حول المستشفيات الجامعية فى برنامج العاشرة مساء على قناة دريم ٢ أول أمس، مؤكدا احتوائها على معلومات غير دقيقة تسيء إلى الأطباء العاملين بالمستشفيات الجامعية والى عملهم. واشار البيان إلى ان التصريحات تدعى ان اعضاء هيئة التدريس يهجرون المستشفيات بحثا عن المال وأن المستشفيات الجامعية تخلو من الاطباء بعد الثانية عشرة ظهرا، وان بعض الاساتذة يتركون المرضى أثناء العمليات ليذهبوا لمستشفيات خاصة، مما يحمل اتهامات يجب التحقيق فيها - ان صحت- بالطرق القانونية قبل نشرها فى الإعلام، ومعرفة اسباب السكوت عن ذلك حتى الآن، كما تجب المحاسبة عليها، إن ثبت عدم صحتها لما تحمله من تشهير بالأطباء العاملين فى المستشفيات الجامعية وتحريض عليهم. واضاف: تلقينا عشرات المكالمات التليفونية الغاضبة منها مكالمات من أساتذة رفضوا أن يقال عنهم ذلك، وقد تم استدعاؤهم للعمل بعد منتصف الليل وأدوا واجبهم فى إنقاذ حياة مرضى على أكمل وجه، ليخرجوا ويسمعوا هذه الاتهامات المشينة. واكد عبد الدايم على ان المستشفيات الجامعية هى أحد أهم مكونات المنظومة الصحية ان لم تكن أهمها على الإطلاق حيث تعالج الملايين من المرضى سنويا و بل و أكثرهم خطورة و تعقيدا، وفي ذات الوقت فتلك المستشفيات فى حاجة فعلا للتطوير و التحسين، والذى يجب ان يكون بالتوافق بين عناصر المنظومة، وأن يستهدف المشكلات الحقيقية بطريقة موضوعية بعيدا عن الاتهامات بغير دليل. واختتم البيان بأن الاطباء يحتفظون لأنفسهم بالحق فى اتخاذ كل الإجراءات القانونية ضد أى تشهير بهم أو تحريض عليهم. إلا أن الأطباء أنفسهم اتخذوا موقفا مناقضا لنقيبهم، فصدقوا على كلام وزير التعليمي العالي مؤكدين ان المستشفيات الجامعية بالفعل تخلو من الأطباء وأن عددا كبيرا منهم ترك بالفعل العمل بالمستشفيات الحكومية.

وأكد محمد عباس إخصائي جراحة عامة بإحدى المستشفيات الحكومية رفض ذكر اسمه تصريحات الدكتور السيد عبدالخالق وزير التعليم العالي صحيحة لأن طالب كلية الطب في سنة التدريب بالمستشفيات الجامعية لا يتعلم شيئا من الأستاذ الجامعي ولا يتمكن من التعلم في سنة التدريب إلا إذا كان يعرف أحد أبناء الأساتذة، كما أن أغلب أساتذة الجامعة بكليات الطب لا يعلمون الطلاب ولا الأطباء المقيمين بالمستشفي وبالفعل أساتذة الجامعة المعروفين يتركون المستشفيات الجامعية بعد مرورهم علي الحالات ولا يبقي إلا الأطباء المقيمون الذين يتدربون علي يد الأطباء الإخصائيين والاستشارين ويتم استدعاء أستاذ الجامعة بالهاتف إذا احتاجت حالة ما للمتابعة الطبية. وأوضح الدكتور عباس أن الأطباء بالجامعة وبمستشفيات وزارة الصحة تركوا العمل بتلك المستشفيات لأن هذه المستشفيات لا تتوافر بها إمكانيات فلا تتوافر أسرة ولا إمكانيات لعلاج المرضي وإن توفرت بعض الإمكانيات فلا تكفي كل أعداد المرضي المترددين علي تلك المستشفيات، لذا من الطبيعي ان تترك أعداد كبيرة من الأطباء العمل بالمستشفيات الجامعية ويتجهون للمستشفيات الخاصة.

وتابع الدكتور عباس قائلا حتي إن توفرت الأجهزة بالمستشفي فهي مخزنة ولا يتم استخدامها؟ إن منظومة علاج المرضي بمصر منهارة فلا يوجد تنسيق بين المستشفيات لتحويل المرضي ولا تتوافر الإمكانيات الفنية ولا العلمية الجراحية عالية بالفعل والحكومة ترفض تحمل تكاليف تلك العمليات، فالعملية الجراحية التي تتكلف ألفي جنيه بالمستشفي الحكومية يكون سعرها بالمستشفي الخاص ٦ آلاف جنيه.

وأضاف الدكتور عباس لا يوجد نظام أو قواعد تحمي الطبيب أثناء عمله ويتم علي أساسها محاسبته.

فالأطباء غير راضين عن العمل بهذه الأوضاع بداخل المستشفيات الحكومية.

ويسخر الدكتور يحيي هزاع أحد نشطاء الأطباء وطبيب بمستشفي قليوب العام مؤكدا أن الدكتور عادل العدوي وزير الصحة نفسه لم يقم بإجراء جراحة واحدة بقسم العظام بكلية طب بنها من ١٥ عاما ولم يدخل قسم العظام بالكلية منذ نفس الفترة.

وتابع الدكتور هزاع لا توجد رقابة علي أساتذة الجامعة لذا لا يحضر أغلبهم للعمل بالمستشفي الحكومي، كما أن ما يحصلون عليه أثناء عملهم بالمستشفي الخاص يكون أكبر بكثير مما يحصلون عليه من المستشفي الحكومي، لذا طالب الأطباء برفع رواتبهم بصورة حقيقية ليتم تقديم خدمة طبية وعلاجية بداخل المستشفيات الحكومية.